رابط المادة على منصة باحث

محاضرات في العقيدة والدعوة-570-فضل العلماء | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا - 00:00:00

ارسل رسوله بالهدى وهو العلم النافع. ودين الحق وهو العمل الصالح فنبينا صلى الله عليه وسلم كاخوانه من النبيين جاؤوا بهذين الامرين بالعلم النافع بالوحي المنزل من الله سبحانه وتعالى - 00:00:30

وبالعمل الصالح. الموافق للعلم النافع فمشي عليه. فلا يقبل فلا يقبل عمل بدون علم ولا ينفع علم بدون عمل بل لا بد من الامر. وقد بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

وامره بدعوة الناس جميعا ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. وكان الناس قبل بعثته في جاهلية جهلا. وظلالا عميا قد اندرست اثار الرسالات السابقة لان اخر الانبياء السابقين هو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - 00:01:30

وبينه وبين بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم ست مئة سنة وتزيد. تسمى اما بالفترة بالفترة يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل. ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير ونذير - 00:02:10

والله على كل شيء قدير. كان الناس ضائعين تائهين والعجم واهل الكتاب والاميون كلهم في جهالة وجاهلية. وكان من جميع النواحي رائعين تائهين لا من ناحية العقيدة ولا من العبادة ولا من ناحية المعاملات والمكاسب ولا من ناحية الاخلاق - 00:02:40

والسلوك وكانوا ليس لهم قيادة بل كل قبيلة تحكم نفسها بنفسها وكانوا متناحرين بينهم بينهم غارات وتارات ونهب وسلب وخوف شديد. فلما بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق. ودعا الى الله بالحكمة - 00:03:20

والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن وصبر. ما مضت سنوات الا وقد التئم شمل الامة المحمدية. على الحق وخرجوا من جاهليتهم الى نور العلم. ونور الهدى صاروا امة عظيمة مهابة ببركة دعوة هذا الرسول صلى الله - 00:04:00

عليه وسلم. ولذلك ذكرهم الله سبحانه وتعالى بذلك في قوله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار - 00:04:40

منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون فتحولت الامة الاسلامية لعربها وعجمها وجنها وانسها من امة جاهلية الى امة العلم والنور والهداية والمحبة فيما بينهم. حتى كانوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم - 00:05:10

وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد والحمى فبعد ان كانوا مستظعفين في الارض كانوا هم الاقوياء وهم السادة والقادة على العالم وهذا كله هذا كله ثمرة في - 00:05:50

استجابتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا كل ما عاد المسلمون الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وعادوا الى علمائهم واسترشدوا بعلمهم وارشاداتهم عادت لهم العزة والكرامة وكلما تفرقوا واختلفوا عاد لهم الضياع والتفكك. ولهذا - 00:06:30

قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تركتكم على البيظا ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا - 00:07:10

لهالك قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي. ولما طلبوا منه الوصية في اخر حياته صلى

الله عليه وسلم قال اوصيكم بتقوى الله - 00:07:40
والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وقال - 00:08:10
عليه الصلاة والسلام محذرا ومنذرا افترقت اليهود على احدى وسبعين طرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرع كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من - 00:08:50
كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فلا نجاة. من هذا الاختلاف ولا نجاة من النار الا بالتمسك بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والالتزام بما عليه الفرقة الناجية التي على منهج - 00:09:20
رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الصحابة والتابعين. ومن تبعهم باحسان كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا - 00:09:50
ذلك هو الفوز العظيم. وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من ظهور الفرق والاختلافات ولكنه اخبر ان هذه الفرق لا يسلم منها من النار والعذاب الا من تمسك بما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20
اصحابه من الكتاب والسنة. والله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منه. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون - 00:10:50
لا ييأس واليوم الاخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فالنزاع والخلاف يقع والرق يقع ولكن يجب عند ذلك ان نرجع جميعا الى كتاب الله والى سنة رسول الله وما وافق الكتاب والسنة فهو الصواب وهو الحق. فنأخذ به من اقوال - 00:11:10
واختلافاتنا وارائنا نعرضها على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما شهد له الكتاب والسنة بالاصابة اخذنا به. وما خالف الكتاب والسنة رددناه وان كان قد يصدر عمن يريد الاجتهاد ويريد الحق لكنه لم يوفق للصواب - 00:11:40
فنحن نتركه ولا نأخذ الا بالصواب. فلا نأخذ اقوال اهل العلم قضية وانما نأخذ منها ما وافق الكتاب والسنة. لانه هو الصواب. وما خالفه فهو خطأ انتركه هذا ما امرنا الله جل وعلا به عند الاختلاف واهم شيء - 00:12:10
ورأس الامر هو العقيدة. فعلينا ان نتمسك بالعقيدة الصحيحة الصافية المأخوذة من كتاب الله ومن سنة رسول الله. وهي عقيدة التوحيد التي تعني الاخلاص لله بالعبادة وترك عبادة ما سواه - 00:12:40
نأخذ بالعقيدة الصحيحة من الايمان بالله ورسوله والايمان بكتب الله والملائكة والكتاب والايمان بالقدر خيره وشره. نأخذ الاسلام كله. وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام - 00:13:10
وما يتبع ذلك من الخصال الحميدة والطاعات فانها مكملة للاسلام والايمان قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم يعني الاسلام ادخلوا في السلم كافة اي خذوا الاسلام كله ولا تتركوا منه شيئا وانتم تقدرون. ادخلوا في السلم كافة. ولا تتبعوا - 00:13:40
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. نعم هناك شياطين من شياطين الانس والجن. يريدون دون ان يضلون عن صراط الله المستقيم يريدون ان نترك الكتاب والسنة وان نأخذ بالمناهج البشرية. والانظمة البشرية حتى نعرض عن كتاب الله وسنة - 00:14:10
في رسوله فنهلك هذا ما يريدونه لنا ويخططونه ليلا ونهارا. فعلينا ان نتبصر بهذا الامر وان نجعل امامنا وقدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا نقتدي باحد سواه الا من اتبعه وسار على نهجه. ومن خالفه فاننا نرفضه. كائنا من كان - 00:14:40
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله هو قدوتنا عليه الصلاة والسلام. واما منهجنا فهو الكتاب والسنة واما جماعتنا فهم الفرقة الناجية التي اثنى عليها رسول الله صلى الله - 00:15:10
او عليه وسلم. فمن توفرت فيه هذه الصفات فهو اخونا وحبيبنا. ونحن واياه جسد واحد وامة واحدة. واما من خالف هذا المنهج النبوي وحاد عنه يمنة او يسرة فاننا لا نلتفت اليه. والامام ما لك بن انس رحمه الله قال - 00:15:40
الف لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اوله. وما هو الذي اصلح اوله؟ اليس هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فكذلك لا يصلح اخرها الا - 00:16:10

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المنهج السليم الذي ندعو الله جل وعلا في كل صلاة بل في كل ركعة فنقول اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا وثبتنا الى الطريق الصحيح الذي عليه رسول الله صلى الله عليه - 00:16:30
وسلم الصراط المستقيم اي المعتدل صراط الذين انعمت عليهم والذين انعم الله عليهم بينهم الله بقوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من - 00:17:00
من الله وكفى بالله عليما غير المغضوب عليهم وهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به من اليهود وغيرهم. وكل من عرف الحق ولم يعمل به. رغبة عنه فانه مغضوب عليه. لانه عصى الله على علم. وعصى الله على بصيرة واتخذ الهه هواه - 00:17:30
فاضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكروه ولا الضالين اي غير طريق الظالين وهم الذين يعبدون الله على جهل اخذوا - 00:18:00
العمل وتراك العلم والذين قبلهم اخذوا العلم وتركوا العمل والذين قبلهم اخذوا العلم والعمل هذا الفرق بين الطوائف الثلاث الاول فالاولون منعم عليهم والثانون مغضوب عليهم. والثالث ضالون والعياذ بالله. هذا علمنا الله هذا الدعاء في اخر سورة الفاتحة - 00:18:20
نردده باخر كل ركعة فعلينا ان نتأمل وان نعمل به ولا يكون مجرد قراءة من غير فهم ومن غير تدبر. لماذا الله فرض علينا هذا الدعاء في كل ركعة من صلاتنا؟ فريضة او نافلة - 00:18:50
لماذا؟ لاننا بحاجة اليه لان الضلال في اخر الزمان والمظلون يكثرون فنحن نسأل الله ان يهدينا صراطه المستقيم. فالله جل وعلا قال وان هذا مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم - 00:19:10
وصاكم به لعلكم تتقون. نعم هناك جماعات هناك احزاب. هناك اشخاص هناك افراد يريدون ان يضلونا عن الصراط المستقيم ويزينون لنا الطرق الاخرى البديلة ليهلكونا فنحن بحاجة الى ان نسأل الله ان يهدينا - 00:19:40
الصراط المستقيم وان يجنبنا طريق هؤلاء. وقد وصفهم رسول الله صلى الله عليه محذرا منهم. فقال دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها. فمن الى الحرق ودعا الى المنهج السليم. ودعا الى التمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:10
واتباع السلف الصالح فانه هو الذي على الصراط المستقيم. ومن دعا الى غير ذلك فان ثمة من المغضوب عليهم واما من الظالمين. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفرق الثلاثة والسبعين قال كلها في النار الا واحدة اثنتان وسبعون في النار والناجية هي واحدة - 00:20:40
وهي من كان على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فيجب ان نتنبه لهذا الامر وهذه الفرقة الناجية هي على عقيدة التوحيد الخالص لله عز وجل. والاتباع - 00:21:10
لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهي تعبد ربها على بصيرة. تترك دعوة الخرافات والمحدثات وتعبد الله على وفق ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله. لان العبادة لا تصح الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل فيها من الشرك. والشرط الثاني المتابعة - 00:21:30
للرسول صلى الله عليه وسلم فلا يكون فيها بدعة ولا خرافة هذا هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو طريقه الواضح البين الذي لا يزيغ عنه الا هالك. نسأل الله العافية - 00:22:00
وهذا لا يحصل عفوا معرفة منهج الرسول ومنهج اصحابه لا يحصل الا بالتعلم ان نتعلم العقيدة الصحيحة والسيرة النبوية التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدين وسيرة ائمة الاسلام والدعاة الى الله والمجددين لهذا الدين - 00:22:20
ان نعرف هذا كله وندرسه حتى نعرفه على بصيرة. اما الانتساب من غير تحقيق فانه لا ينفع ولهذا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان قال باحسان لانه ليس كل من ادعى انه على منهج السلف يكون كذلك حتى يكون محسنا له بمعنى - 00:22:50
او عارفا به وعاملا به. اما مجرد الدعوة من غير معرفة ومن غير دليل. ومنا ما هو مجرد فهذا لا ينفع صاحبه شيئا. واما الذي يزهد في

اتباع السلف ويقول الناس تغيروا والوقت تغير. نقول نعم - 00:23:20
ان تتغير الامور لكن الدين لا يتغير. والقرآن لا يتغير. والسنة لا تتغير. ابدا الى ان تقوم الساعة الحمد لله. الله جل وعلا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:23:40
القرآن لا يتغير والسنة لا تتغير والحق لا يتغير ولا يتبدل وان تغير الناس وان تغير الزمان وبهذا تظهر اه كلمة الامام مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها - 00:24:00
من زعم ان الامة تصلح بغير منهج السلف الصالح فانه اما كذاب واما جاهل. هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا واياكم الصراط المستقيم لا سيما يا عباد الله واننا في وقت تلاطمت فيه - 00:24:20
الفتن في الجوف والفضاء وفي الارض وفي كل مجال الفتن تروج الان فعلينا ان ان نرجع الى كتاب الله والى سنة رسول الله وان نحذر من هذه الفتن المتلاطمة التي تروج وتدخل على الناس في بيوتهم بواسطة الفظائيات بواسطة الانترنت بواسطة الوسائل - 00:24:40
طريقها الحديثة التي يضلون بها الناس الا من رحم الله سبحانه وتعالى. فعلينا ان نحذر من ذلك الم تعلموا انهم جعلوا قنوات للسحر؟ تعلم السحر؟ الم تعلموا انهم جعلوا قنوات للاباحية - 00:25:10
وفساد الاخلاق؟ الم تعلموا انهم جعلوا قنوات للخرافات والشرك؟ وعبادة غير الله سبحانه وتعالى؟ الم تعلموا انهم جعلوا قنوات لسد الدين وسب المتمسكين بهذا الدين وتلقيبهم بالالقاب المنفرة هذه فتن - 00:25:30
عباد الله فعلينا ان نحذر منها وان نحذر منها وان نحمي انفسنا وبيوتنا واولادنا يا ايها الذين امنوا قووا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا - 00:25:50
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فالمسلم لا يطمئن في هذا الوقت. وانما يكون حذرا على نفسه وعلى اولاده واهل بيته وعلى اخوانه المسلمين. ويكون احوج ما يكون الى معرفة الحق - 00:26:10
الى معرفة الحق من من الباطل والهدى من الضلال وهذا لا يحصل الا بالتعلم الصحيح وسلوك منهج العلم الصحيح نسأل الله ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها - 00:26:30
وما بطن اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اللهم اهدنا صراطك صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:26:50
واصحابه اجمعين. جزى الله والشيخ خير الجزاء واسأل الله العظيم ان ينفعنا بما سمعنا. والان جاء دور الاسئلة سائل يقول يا شيخ احبك في الله كيف تكون زيارة القبور وزيارة الميت من الاقارب والدعاء له؟ زيارة - 00:27:10
القبور على قسمين القسم الاول زيارة زيارة سني سنية على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال عليه الصلاة والسلام زوروا القبور فانها تذكر بالاخرة. وذلك بان يزورها الرجال خاصة. واما النساء فلا يجوز لها ان تزور القبور. قال صلى الله عليه - 00:28:00
وسلم لعن الله زوارات القبور المتخذين عليها المساجد والسرج زيارة خاصة للرجال وتكون لغرضين. الغرض الاول الاعتبار تذكر بالاخرة. والغرض الثاني الدعوة والدعاء للاموات بالرحمة والمغفرة لانهم بحاجة الى الدعاء لهم. لانهم انقطعت اعمالهم. وارتهنوا في - 00:28:30
فهم بحاجة الى اخوانهم يدعون لهم ويستغفرون لهم. وهذا ينفعهم باذن الله هذه هي الزيارة الشرعية ولا تكون بسهر ايضا. انما كل يزور القبور القريبة منه في بلده ولا يسافر من اجل زيارة قبر لا قبر نبي ولا ولي ولا قريب ولا احد. انما يزورها يزور مقابر - 00:29:00
البلد الذي هو فيه او الذي وصل اليه من بعيد فيزوره هذه الزيارة الشرعية اما الزيارة المحرمة والبدعية فهي زيارة التي يقصد بها التبرك بالاموات ودعاء الاموات والاستغاثة بهم طلب الحوائج منهم هذه استغاثة هذه زيارة - 00:29:30
هذه زيارة بدعية شركية لا تجوز. قد حرمها الله ورسوله. فاذا كان يزور القبور لاجل التبرك بها. الاستغاثة باصحابها. وطلب الحوائج

منهم. فهذه بدعية شركية والعياذ بالله. فعلينا ان نعلم هذا الامر. فلا ننكر زيارة القبور مطلقا - 00:30:00
ولا نجيزها مطلقا لا بد من هذا التفصيل على وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم سائل اخر يقول ما حكم الكتابة ورش البوية على القبور؟ من اجل ان يعرفها الزائر اذا زار قريب الميت. نهى النبي - 00:30:30
صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبور وعن تجسيسها وتبخيرها والبناء عليها لان هذه الامور تسبب الغلو بها. ودعائها من دون الله. فتبقى القبور على حالها كما دفنت لا يكتب عليها ولا تجص ولا ولا ترش بالبوية لان البوية مثل - 00:30:50
التخصيص لا يجوز تلوين لها حتى تتميز عن غيرها فيظن الجهال ان هذا قبر ولي او انه ينفع لمن زاره فيقولون انه ما عمل في هذه العلامات الا لانه له شأن فلا لا مانع من - 00:31:20
ان يجعل الزاهر علامة على قبر اخيه او قريبه لا يعرفها الا هو كالحجر مثلا قد وضع النبي صلى الله عليه وسلم حجرا على قبر عثمان ابن مظعون من اجل ان يزوره عليه الصلاة والسلام لان الحجر هذا لا يعرفه الا من - 00:31:40
ولا يدري ان الغرض منه اما الكتابة فهي تلفت النظر وكذلك الجص او البوية او غير ذلك هذا يلفت النظر ويظن الجاهل انه ما عمل بهذا العمل الا لتميزه على غيره. وهذا من وسائل الشرك. نعم - 00:32:00
سائل اخر يقول ما رأيكم في فيمن يقول؟ انني لم ابايع الحاكم ولذلك لا تلزمني الطاعة له اذا كان ليس من المسلمين فنعم. اما اذا كان من المسلمين فانه تلزمه طاعة ولي الامر المسلم - 00:32:20
وليس منحة من شرط البيعة ان كل واحد يبايع. اذا بايع اهل الحل والعقد واهل العلم فالباقون يتبعونه لانهم يد واحدة المسلمون يد واحدة وما عهد ان الناس كلهم يبايعون الخليفة انما يبايعه يبايع الخليفة - 00:32:40
العلماء وذو الشام والقادة اهل الحل والعقد ويكفون عن بقية المسلمين المسلمون جسد واحد ويد واحدة. ما عهد انه لازم كل واحد يبايع. يكفي ان يبايعه اهل الحل والعقد من - 00:33:00
امراء والعلماء. نعم. سائل اخر يقول نأمل شرح قوله صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفر مباحا عندكم فيه من الله برهان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطاعة ولاة الامور وان حصل عندهم مخالفات في دينهم او في دنياهم - 00:33:20
طلبات لا تصل الى حد الكفر ونواقض الاسلام فما دامت دون الكفر فانها لا تخلع طاعته بل تجد طاعته الصبر عليهم وان جاروا وان ظلموا لما في ذلك من المصلحة وجمع الكلمة وحقن الدماء اما - 00:33:40
الذين يزعمون انه اذا عصى ولي الامر او خالف دون مخالفة دون الكفر انه يخرج عليه هذا مذهب الخوارج وهذا مذهب المعتزلة اهل الضلال هذا مخالف لما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر - 00:34:00
شيئا مما يحدث بعده من مخالفات في ولاة الامور من ناحية الدين او الدنيا قالوا افلا يا رسول الله؟ قال لا ما اقام فيكم الصلاة وفي ذلك اسمع واطع وان ضرب - 00:34:20
اخذ مالك وفي حديث اخر ما لم تره كفرا بواحا يعني ظاهرا عندكم فيه من الله حجة حجة ظاهرة. يجب السمع والطاعة لولي الامر. وان لم يكن بالمستوى الكامل يكون عنده نقص يكون عنده مخالفات لكن ما عنده من المخالفات نقصه عليه هو وظرره عليه هو - 00:34:40
اما الخروج عليه وشق عصا الطاعة فهذا ظرره على المسلمين لسفك الدماء وتفرق الكلمة وتسلط الاعداء هذا اصل عظيم يجوز معرفته. لان بعض الجهال او بعض اهل الضلال يروجون هذه الامور لاجل ان - 00:35:10
اجتماع المسلمين ويشق عصا الطاعة فيجب الحذر من هذا. نعم. سائل اخر يقول يعلق بعض اصحاب الشاحنات والسيارات وفي بعض البيوت خراق وسلاسل يزعمون انها تدفع الضر وتجلب النفع وربما علقوا جلد ديت - 00:35:30
كله من التمائم المحرمة. فلا يجوز تعليق هذه الاشياء لدفع العين او لدفع الشر او لدفع جن. هذه تمائم محرم قد قال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. قال عليه الصلاة والسلام ان الرقى - 00:35:50
وتمائم والدولة شرك. والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق بدفع العين. او لدفع الجن او ما اشبه ذلك ومعلوم ان بعض القادمين الى هذه

البلاد من السائقين اه يعلقون على الشاحنات اه شيئا من هذه الامور - 00:36:10
صدرت فتوى من اللجنة الدائمة للافتاء وارسلت الى وزارة الداخلية لاجل قطع هذه المعلقات وارسلت ايضا الى مراكز الهيئات من اجل تتبع هذه المعلقات وقطعها من السيارات والتحرير من نعم. سائل اخر يقول انتشر عند كثير من الناس التفاخر بالانساب. وما كان عليه الاجداد وذكر معايب - 00:36:30
القبائل الاخرى والطعن فيها هذا من امور الجاهلية. التي جاء الاسلام بابطالها وهي التفاخر بالاباء والاجداد قال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلين. الطعن في الانساب - 00:37:00
والفخر بالاحساب والنياح على الميت الاستسقاء بالنجوم. هذه من امور الجاهلية التي يجب تركها والابتعاد عنها. لان ما ينسب الى الجاهلية كله حرام. كله منهي عنه وهو كبيرة من كبائر الذنوب. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر - 00:37:20
قوم من فوق عسى ان يكون خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكون خيرا منهن لا تلبسوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب. بئس الاسم الفسوق باب الايمان. سماه فسوقا - 00:37:50
بيسة اسمه الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. سماهم ظالمين. الذين يشتغلون بهذه الامور تنقصون انساب الناس ويمدحون انسابهم. ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من - 00:38:10
تفضلي ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. واتقوا الله ان الله تواب رحيم - 00:38:30
يا ايها الذين امنوا انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالمقصود من معرفة الانساب صلة الارحام والتعارف. وليس المقصود بذلك اه الافتخار بها بتعارفوا ان يعرف بعضكم بعضا يعرف ارحامه وقبيلته فيصل هو يحسن اليها - 00:38:50
هذا هو المقصود ليس المقصود التفاخر بها والتكبر بالانساب واختطاف الاخرين والطعن في انسابه. نعم سائل اخر يقول فضيلة الشيخ انتشر الان ما يسمى بالمزاين مزاين الابل ويكون فيه تفاخر واسراف - 00:39:20
فما حكم مشاركتي في ذلك؟ لا تجوز المشاركة في ذلك فيما فيه من المنكرات من بذل الاموال الطويلة بغير فائدة والله جل وعلا قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:39:40
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا يجوز اخذ العوظ على المسابقات لانه من القمار الا ما استثناه الرسول وصلى الله عليه وسلم بقوله لا سبق الا في ثلاثة في نصل او خف او حافظ. والمراد بذلك المسابقة - 00:40:00
على الخيل او على الابل او على الرماية. او على الرماية لاجل التدرب على الجهاد في سبيل الله. وما عدا كذلك لا يجوز اخذ الجوائز عليه من المسابقات. لانه اكل للمال بالباطل وهو داخل في الميسر - 00:40:20
القمار نعم سائل يقول بعض الناس يبخرون بيوتهم بما يسمى الجاوني ويقولون انه يطرد الشيطان وحماية من السحر والعين وكذلك يرشون الماء مع الملح. فما حكم ذلك؟ هذا كله باطل ولا يجوز. هذا اعتقاد سيء. اما تبخير البيت او - 00:40:40
بالبيت لاجل تحسين رائحته فلا بأس. اما اذا كان فيه اعتقاد انه يطرد الجن. او انه يمنع الحسد والعين هذا اعتقاد باطل ولا يجوز. يجب التوكل على الله سبحانه وتعالى. والاعتصام بالله والذي يريد ان يطرد الشياطين عن - 00:41:00
آآ ينوره بذكر الله عز وجل بصلاة الليل تلاوة القرآن لا سيما سورة البقرة قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ولا يطيقها البطلة. الذي يريد ان يحمي - 00:41:20
يحميه بذكر الله وبتلاوة القرآن وبصلاة الليل وبالعبادة حتى يكون بيتا مستنيرا ويكون اهله اهل صلاح واهل تخف. نعم. سائل اخر يقول لقد ظهرت وانتشرت ظاهرة الاعجاب وهي عشق النساء النساء والرجال الرجال فما هي نصيحتك؟ هذا خطر عظيم وهذا نتيجة للتبرج وتزين - 00:41:40
النساء وتزين الغلمان هذا كله يفضي الى الفساد فعلى المسلمين ان يتقوا الله وان يحذروا من هذه الامور رجالا ونساء كبارا وصغارا

نعم. السائل يقول هل من السنة ترتيل الدعاء واطالته؟ وما هي السنة في ذلك؟ الذي يرتل هو القرآن. قال تعالى ورتلوا القرآن ترتيلا - 00:42:10

اما الدعاء فلا يرتل وانما آآ يدعو ربه عز وجل بصوت عادي يدعو ربه بصوت عالي صوت مرتفع او بصوت سري بينه وبين الله وكل ما خفي الضعفاء فهو افضل. كل ما خفي الدعاء بين العبد وبين ربه - 00:42:40

هو افضل الا اذا كان اماما ان يقنت فيه الوتر ويسمع من خلفه فانه يجهر به اما اذا كان منفردا الا يرفع صوته بالدعاء يسره بينه وبين الله سبحانه وتعالى. نعم. سائل اخر - 00:43:00

الامام لا يطيل على المأمومين. لا حتى تلاوة القرآن لا يطيل. فيشق على الناس والضعفاء قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس؟ فليخفف فان فيهم اه الكبير والمريظ وذا - 00:43:20

فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. فالامام يراعي احوال المأمومين. هذا في قراءة القرآن فكيف بقراءة الدعاء يختصر الدعاء ولا يشق على المامون قد ظهرت ظاهرة الان في رمضان بعض الائمة يسرع في التراويح يسرع في التراويح سرعة آآ مذهلة بحيث - 00:43:40

افرغ منها في ربع ساعة او عشر دقائق. واما القنوت فيجعله نصف ساعة او او ساعة. او قريب من الساعة هذا خلاف السنة نعم سائل اخر يقول ما حكم وضع اذكار الصلاة البعدية امام المصلين في المسجد من اجل من اجل ان يذكرها بعد الصلاة - 00:44:10

نعم يقول ما حكم وضع اذكار الصلاة البعدية تعليقها في لوحة في في المسجد تجاه القبلة؟ يا اخواني ساجد لا يكتب فيها كتابات لا على الجدران ولا التعليق. تكون في المساجد ما فيها كتابات. لان هذا يشغل المصلين - 00:44:30

وينظرون اليه وهم في الصلاة. والمساجد تكون خالية مما يشغل المصلين او من زخرفة ومن الزينات لانها بيوت عبادة وبيوت خشوع وذكر لله سبحانه ليست بيوت مفاخرة ومظاهر تصان المساجد عن هذه الامور كتابات معلقة او كتابات على الجدران لانها تشغل المصلين ولان فيها - 00:44:50

زخرفة وديكور وزينة هذا لا يليق بالمساجد ومن بيوت الله لانها للعباد ما في الزينة والمباهاة ومن اراد ان يعلم الناس الاذكار فانه يعلمهم في طوله بان يرفع كتابة بكتاب موثوق يعلمهم الذكر بعد الصلاة يعلمهم التسبيح والتكبير - 00:45:20

ثلاث وثلاثين ختام المئة لا اله الا الله. علمهم ذلك ويرشدهم اليهم. ويشرحه لهم ويحثه يحثهم نعم. سائل اخر يقول هل يحق لي اذا عرفت رجلا يدعي الدعوة والاصلاح؟ ولكنه يكتب ويقول ما ينافي ذلك - 00:45:50

مثل الطعن في ولاة الامور والحث والحث على الخروج عليهم والقدح في اية كبار العلماء فهل يحق لي بعد ذلك ان احذر منه اولا بلغ به ولي الامر هذا ليس داعيا للاصلاح وانما هو داعية الى الظلال والى الفتنة والتحريش نسأل الله العافية - 00:46:10

فعليه ان يتقي الله عز وجل. ويعلم ان هذه طريقة الخوارج طريقة المعتزلة. اهل الضلال عليه ان يتوب الى الله من هذا العمل وعليك ان تناصحه فاذا لم يمتثل واستمر فانك تبلغ عنه لان هذا من انكار - 00:46:30

نعم. احسن الله اليك يا شيخ هل الخارج من يقول بوجوب الخروج على ولاة الامر؟ امن يقول بمطلق جواز على ولاة الامر. كله كله مذهب الخوارج. الذي يعتقده يكون خارجيا. والذي يعتقده ويأمر به - 00:46:50

هذا اشد هذا اشد والذي يعتقد ويأمر به ويحمل السلاح هذا اشد واشد. الخوارج طبقات منهم الخوارج القاعدة الذين يعتقدون اعتقاد الخوارج لكن لا يأمرون به ولا يحملون السلاح وانما يعتقدونهم يرون - 00:47:10

صحيح. هؤلاء الخوارج قعدة. اما الذين يحملون السلاح او يدعون الناس الى هذا فهؤلاء اشد من الخوارج القاعدة نعم. سائل اخر يقول ما حكم الجهاد في سبيل الله؟ وهل هو باق الى قيام الساعة؟ وعلى من يجب؟ ومن الذي يأمر به - 00:47:30

الجهاد ذروة سنام الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم رأس امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وقال عليه الصلاة والسلام الجهاد معكم في هذه الامة حتى يقاتل اخرها الدجال - 00:47:50

لكن لابد من شروط لا بد من شروط اذا توفرت وجب الجهاد واذا لم تتوفر فان الجهاد يؤجل الى ان تتوفر الشروط هذا من ناحية

الناحية الثالثة ان الجهاد من صلاحيات الامام امام المسلمين هو الذي - 00:48:10
يأمر به وهو الذي يجهز الجيوش وهو الذي يؤمن الامراء هذا من صلاحياته ما هو من صلاحيات كل واحد قال الله جل وعلا واذا قال الله جل وعلا مات ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم من الارض - 00:48:30
يعني اذا امركم الامام استنفركم. قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانذروا. يعني استنفركم ولي الامر للجهات انفروا معه للجهاد في سبيل الله. النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستأذنه - 00:48:50
كما هو في الصحيح يستأذنه بالجهاد. فقال له صلى الله عليه وسلم احي الوالدات؟ قال نعم. قال ففي فهذا الحديث يدل على مسألتين. المسألة الاولى ان الجهاد من صلاحيات الامام - 00:49:10
ولهذا جاء هذا الرجل يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم هو ولي الامر. وهو الامام في وقت وكذلك من يأتي بعده من الولاة فانهم يقومون مقامه في هذا الامر. يناط الجهاد بهم - 00:49:30
الامر الثاني انه لا بد من علم الوالدين. لابد من اذن الوالدين لان حق الوالدين بعد حق الله. والجهاد اما سنة واما فرض كفاية على حسب واما فرض عين على حسب الاحوال وعلى كل حال لابد من اذن الوالدين لان - 00:49:50
حقهما بعد حق الله سبحانه وتعالى. هذا ما يدل عليه هذا الحديث الصحيح ان الجهاد من صلاحيات ولي الامر وانه او يستأذن فيه والامر الثاني انه لا بد من طاعة الوالدين واذن الوالدين. نعم. سائل اخر - 00:50:10
تقول يا شيخ احبك في الله ما حكم من ذهب الى الجهاد في العراق او فلسطين او في غيرها؟ وقتل فهل هو شهيد؟ الله اعلم الله هو اخطأ في هذا ذهابه بدون آآ بدون ولي الاذن ولي الامر امر المسلمين - 00:50:30
هو اخطأ في هذا وعسى الله سبحانه وتعالى حيث عصى ولي الامر وربما يكون ايضا عصى والديه فيكون عاقا لوالديه فكيف يكون شهيدا وهو عنده هذه المعاصي؟ لا اظنه يكون شهيدا والله اعلم لان عنده معصيتان - 00:50:50
المعصية الاولى معصية الوالدين معصية الثانية معصية ولي الامر. حيث لم يأمر ولي الامر بالذهاب الى هنا او هنا هو المسألة ليست منفردة المسألة له ضوابط ولها ولاة امور ونحن رعية تحت راعي - 00:51:10
فيجب ان نسمع ونطيع ولا نخرج عن طاعة ولي امرنا؟ نعم. سائل اخر يقول ما حكم الاناشيد والتماثيل الاسلامية علما بانها انتشرت في المدارس وفي المراكز الصيفية وفي المكتبات وفي التسجيلات. ليس في الاسلام ما يسمى بالاناشيد - 00:51:30
الاسلامية ولا التمثيليات التمثيليات الاسلامية. وانما هذه امور حدثت. واستجيبت من غير فالاسلام ليس فيه اناشيد وليس فيه تمثيليات ولا مسرحيات ولا سينما ولا غير ذلك وانما ما فيه الخير وفيه تعلم العلم النافع وفيه العمل الصالح وفيه الاخلاق الحسنة وفيه طلب - 00:51:50
علم ليس فيه هذه هذه ملهيات. هذه الغرض منها تسلية الحضور والناظرين والمستمعين اليها. ليس الغرض منها الاسلام ولا للمسلمين؟ وانما الغرض منها التسليح. نعم. ما قول فضيلتكم بمن يقول؟ ان المنهج السلفي منهج عقيم هم - 00:52:20
وهو حفظ النصوص بعيدا عن الميدان بعيدا هذا يقع في مذهب السلف. يطعن في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان هذا يقول لا تتبعوا المهاجرين ولا تتبعوا الانصار لانه منهج عقلي نسأل الله - 00:52:40
نعم. نأمل توجيهكم نصيحة لظاهرة سيئة بين النساء في الزواجات والافراح. وهي لبس العار الذي لا يستر سوى الثديين والسوتين. على النساء وعلى ولاة امورهن ان يتقوا الله سبحانه وتعالى. لان النساء اذا - 00:53:00
منا صرنا خطرا على الامة. قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضرت على الرجال من النساء. وقال عليه الصلاة والسلام واتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النسا - 00:53:20
قال قال الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء الواجب على ولاة امور النساء ان يتقوا الله في نسائهم وان يمنعوهن من المنكرات ومن عدم الاحتشام ومن اللباس غير الساتر وعلى المسلمات ان يتقين الله في انفسهن لا تنساق احداهن وراء العوائل - 00:53:40
وتقليد فلان او علان عليها ان تتقي الله في نفسها وان تنصح لاخواتها وان يلتزمن بالستر والحجاب والحياة والعفة عند الخروج وان

يعتزلن الرجال ولا يكن مختلطات بالرجال اجتنبن كل ما فيه فتنة وكل ما فيه شر. نعم. سائل اخر يقول ما هو ردكم على من يدعي انه مظلوم وذلك - 00:54:10

بحجة قلة الوظائف والتبرع بالاموال للدول الاخرى. يا اخي ما هو طلب الرزق مقصور على الوظائف؟ طلب الرزق ابواب الرزق كثيرة فاذا لم يحصل لك وظيفة اطلب الرزق في غير الوظيفة في البيع للشراء حتى بالحرفة - 00:54:40

والعمل عند التجار او في المتاجر او عند الشركات. كان الناس الى عهد قريب يستغلون ويحترفون يشتغلون عند اصحاب الاعمال بالاجرة. فلماذا ما تقتصر على الوظيفة؟ ان حصلت ولا تتعقد؟ الوظيفة - 00:55:00

فبها ونعمة الى ما حصلت يطلب الرزق في غيرها. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل لو احصيت الموظفين وغير الموظفين كم تجد نسبة الموظفين في المجتمع؟ ولو نظرت الى الاثر - 00:55:20

وجدتهم ما هم موظفين كبار الاغنياء ما هم موظفين. الامر ما هو بقاصر على الوظيفة. طلب الرزق واسع ولله الحمد نعم سائل يقول والدتي كبيرة في السن وتعيش معي في البيت ويوجد لها دخل شهري من الضمان الاجتماعي فاحفظوا ما لها عندي - 00:55:40

وربما اخذت اخذت منه وارده احيانا واحيانا لا استطيع فهل يحل لي ذلك؟ انت وكيل عليها اذا ما عندها فكر ان كان عندها فكر فهي تحفظ ما لها اما اذا كان ما عندها فكر والكبيرة في السن ولا عندها فتن - 00:56:00

فانت وصي عليها فعليك ان تحفظ مالها ولا تأخذ منه شيئا لنفسك عليك ان تحفظه لها وتنفق عليها منه تنفق عليها منه ولا تأخذ شيئا لنفسك. نعم. سائل اخر يقول ما حكم ما يسمى بالتقشير الكريستالي - 00:56:20

وهو عبارة عن جهاز مالي حديث يقوم بازالة الطبقة الخارجية للجلد وهو ما يفعله بعض النساء لغرض تبييض البشرة وينفقن عليها الاموال الطائلة - 00:56:40